Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الله، صلى الله عليه وسلم، ويقولون فيما يقولون: "يغزو محمد بنى الأصفر مع جَهْد الحال والحر والبلد البعيد! أيحسب محمد أن قتال بنى الأصفر كقتال العرب بعضهم بعضًا؟ والله لكأنكم بأصحابه غدًا مُقَرَّنين فى الحبال..!" وكان العرب ينظرون إلى دولة الروم حينذاك، كما ننظر نحن اليوم إلى دول أوربا وأمريكا. ﴿وجاء المعَذِّرون من الأعْراب لِيُؤْذَن لهم وقعد الَّذينَ كذَبوا الله ورسوله﴾[1] ولكن ذلك لم يمنع المسلمين أن يُعدوا للخروج عدته، وتتابع الناس يتوافدون على المدينة من كل صوب، حتى زاد عددهم على ثلاثين ألفًا.

خرج الرسول إلى تبوك فى ثلاثين ألفًا

وضرب رسول الله ﷺ عسكره على ثنية الوداع، واستخلف عليه أبا بكر يصلى بالناس، واستخلف على المدينة محمد بن مسلمة؛ وعقد الألوية والرايات، فدفع لواءه الأعظم إلى أبى بكر، ودفع رايته العظمى إلى الزبير، ودفع راية الأوس إلى أسَيد ابن حُضيَر، وراية الخزرج إلى الحباب بن المنذر، وأمر كل بطن من الأنصار وقبائل العرب أن يتخذوا لواء أو راية؛ وخرج فى شهر رجب من السنة التاسعة (سبتمبر وأكتوبر ٦٣٠)، قاصدًا

(١) سورة التوبة الآية ٩٠.